

المحرر الوجيز

@ 540 \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ سورة الناس \$.

قال ابن عباس وغيره هي مدنية وقال قتادة هي مكية .

قوله عز وجل \$ سورة الناس 1 - 6 \$.

2 ! 2 ! اسم من أسماء الشيطان وهو ايضا ما توسوس به شهوات النفس وتسوله وذلك هو الهواء الذي نهى المرء عن اتباعه وامر بمعصيته والغضب الذي وصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطرحه وتركه حين قال له رجل اوصني فقال لا تغضب قال زدني قال لا تغضب وقوله ! 2 ! 2 معناه على عقبه المستتر احيانا وذلك في الشيطان متمكن اذا ذكر العبد وتعوذ وتذكر فأبصر كما قال تعالى ^ إن الذين اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون ^ الأعراف 201 وإذا فرضنا ذلك في الشهوات والغضب ونحوه فهو يخنس بتذكير النفس اللوامة بلمة الملك وبأن الحياء يردع والايمان يردع بقوة فتخنس تلك العوارض المتحركة وتنقمع عند من اعين بتوفيق .

وقد اندرج هذان المعنيان من الوسواس في قوله تعالى ^ من الجنة والناس ^ أي من الشياطين ونفس الانسان ويظهر ايضا ان يكون قوله ! 2 2 ! يراد به من يوسوس بخدعه من البشر ويدعو الى الباطل فهو في ذلك كالشيطان وكلهم قرأ ! 2 2 ! غير ممالة وروى الدوري عن الكسائي انه امال النون من ! 2 2 ! في حال الخفض ولا يميل في الرفع والنصب وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه جمع كفيه ونفث فيهما وقرا ! 2 2 ! الاخلاص 1 والمعوذتين ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده فيبدأ برأسه ووجهه وما أقبل من جسده ففعل ذلك ثلاثا وقال قتادة رحمه الله ان من الناس شياطين ومن الجن شياطين فتعوذوا بالله من شياطين الإنس والجن